

# من هو أول رسول أرسل إلى الأرض ؟ وقفة مع آيات قصة أول رسول لأهل الأرض من سورة المؤمنون

يوسف الشبل

قال الله سبحانه وتعالى ولقد أرسلنا نوحا الى قومه. نوح عليه السلام هو اول رسول ارسل على وجه الارض اول رسول ارسل الى اهل الارض قال تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح - [00:00:00](#)

والنبيين من بعده وفي حديث الشفاعة يأتيون الى نوح الناس. ويقولون انت اول رسول وهو اول رسول على الصحيح ولقد أرسلنا نوحا الى قومه متى أرسله الله بعدما انزل ادم عليه السلام - [00:00:16](#)

ومكث الى ان مات ومضت عشرة قرون بين ادم ونوح بعد مضي عشرة قرون ظهر الشرك في قوم نوح. ما سبب الشرك هو التصوير التصوير هو سبب الشرك انهم كانوا عندهم رجال - [00:00:35](#)

الصالحون كانوا يعظمونهم. فكانوا فماتوا فلما ماتوا ذهبوا الى قبورهم وبدوي يجلسون عندهم ويتذكر ويتذكرون اعمالهم الخيرة الطيبة يزورونهم في قبورهم ثم جاءهم الشيطان فقال يعني بدل ما تذهبون الى قبورهم - [00:00:56](#)

صورهم واجعلوهم في مجالسكم واذا نظرتهم الى صورهم ستذكرونهم وتدعون لهم فصوروهم ووضعوهم وبدأوا كل ما رأوا رأوهم في هذه الصور بدأوا يذكرونهم بالخير في مجالسهم مضى هذا الجيل وجاء جيل بعده وجاء جيل - [00:01:20](#)

ثم بعد ذلك قالوا ما هؤلاء؟ قال هؤلاء رجال صالحون. كانوا اهل كانوا اباؤنا واهل يعبدونهم جاءهم الشيطان فقالوا اعبدوهم فعبدوهم من دون الله. وقالوا لا تذرنا الهتك ولا تذرنا ودا ولا سواها ولا يغوث ويعوق ونسرا - [00:01:40](#)

فزينهم الشيطان فظهر فيهم الشرك فلما ظهر فيهم الشرك بعث الله فيهم نوحا عليه السلام احسنهم وافضلهم خلقا وادبا وحكمة وعقلا وعلمنا فلما ارسل الله اليهم دعاهم الى عبادة الله وحده لا شريك له - [00:02:00](#)

وقال عز وجل ولقد أرسلنا نوحا الى قومه وقال يا قوم اعبدوا الله ففتح الله هذه القصة باي شيء بالواو واو عاطفة يعني عاطفة لما قبلها لما ذكر هذه النعم ذكرهم بالرسالة التي هي اعظم من هذه النعم - [00:02:21](#)

وهي عبادة الله وانهم لم يخلقوا لاجل الطعام والشراب لم يخلقوا لاجله. ما خلقهم الله لهذا الامر وانما خلقهم للعبادة لعبادة ولقد واللام في لقد لام موطنه للقسم وقد حرف تحقيق والتقدير والله - [00:02:39](#)

يقسم الله سبحانه وتعالى انه ارسل نوحا يقسم ويؤكد يقول والله قد أرسلنا او لقد أرسلنا نوحا الذي أرسله هو الله عز وجل ارسل نوحا الى قومه فلما أرسله باي شيء بالرسالة - [00:02:58](#)

وعبادة الله فقال مباشرة الفاء التعقيب اي لما اوحى الله الى نوح ان يكون رسولا الى قومه بادر وسارع فقال فقال يا قوم شوف اسلوب اسلوب الترغيب والتشجيع قال يا قومي - [00:03:17](#)

ما قال يا فلان ويا فلان او يا يا ايها الناس او كذا وانما قال انتم قومي وانا منكم وجئتمكم ادعوكم الى الله قال يا قومي اعبدوا الله اعبدوا الله الله اي وحدوه واطيعوه - [00:03:38](#)

ولا تشركوا معه في عبادته احدا. اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قل ما لكم اله اخر الا الله ما في غير اله اخر حتى تعبدون هذه الاصنام وتعظمونها. ما لكم من اله غيره - [00:03:56](#)

قال اله اسم على اسم ما المؤلف يرى ان ماء هنا من حيث الاعراب عامل عمل ليس حجازية تعمل عمل ليس ما لكم من اله غيره

الماء عاملة واسمها اله - 00:04:12

والخبر لكم ما لكم من اله ومن حرف توكيد قال المؤلف هنا وما قبله الخبر اي لكم ومن زائدة عرفنا كلام المؤلف دائما في كلمة زائدة هي للتوكيد قال ما لكم من اله غيره غير الصفة - 00:04:31

اي ليس هناك اله غير الله طيب ما لكم من اله غيره افلا تتقون هل لكم اله يعني هل لكم مألوه معبود غير الله ما في ما في اله تعبدونه الا الله - 00:04:50

فلماذا لا تتقون الله وتخافونه وتخافون عقوبته بعبادتكم غير الله. كيف تعبدون الهة لا تسمع ولا تنفع ولا تضر تعبدون صور او تعبدون اموات يطوفون حول القبور والاموات تعبدونه وتسألون الاموات تدعونهم لا يسمعونكم - 00:05:06